

السيادي السوداني « يتوسط للتقريب بين كتلي الحرية والتغيير »



بدأ رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان جهود وساطة لتقريب وجهات النظر وتوحيد المبادرات السياسية بين كتلي المجلس المركزي والديمقراطية في تحالف قوى الحرية والتغيير. وكشفت مصادر في العاصمة السودانية أن قوى المجلس المركزي اعترفت بالكتلة الديمقراطية كتحالف، وأن رئيس التحالف جعفر الميرغني شارك في اجتماعين مع قوى المجلس المركزي في حضور البرهان في ديسمبر الماضي.

وذكرت المصادر ذاتها أن اجتماعاً مرتقباً بين البرهان وممثلين للكتلتين، أمامه خياران الأول دمج الاتفاق الإطار مع المشروع الذي طرحته الكتلة الديمقراطية وإصدار وثيقة موحدة تشمل مواقف الكتلتين. وأضافت أن الخيار الثاني هو صدور إعلان سياسي جديد بمشاركة كل التحالفات لحل الأزمة السياسية.

وتوصل المكونان المدني والعسكري في السودان، لاتفاق إطار في أوائل ديسمبر/ كانون الأول 2022، يمهد الطريق لفترة انتقالية تمتد عامين وتنتهي بخروج الجيش من الساحة السياسية، في بادرة انفراجة على ما يبدو للأزمة السياسية في البلاد. من جانب آخر، تظاهر الآلاف في مدن سودانية بينها العاصمة الخرطوم، للمطالبة باستعادة الحكم المدني

وإعلان رفضهم للتسوية السياسية الجارية. وذكرت المصادر أن السلطات الأمنية، أغلقت الطرق المؤدية إلى القصر الرئاسي والقيادة العامة للجيش في الخرطوم، بالحواجز الإسمنتية والأسلاك الشائكة، ما تسبب في ازدحام مروري كثيف في بعض الشوارع. كما أغلقت السلطات، جسر «المك نمر» الرابط بين الخرطوم ومدينة بحري (شمال)، تفادياً للوصول المتظاهرين إلى محيط القصر الرئاسي.

في غضون ذلك، أكدت السلطات السودانية نشر قوات كبيرة لتأمين الشريط الحدودي مع إفريقيا الوسطى، لمحاربة تجارة السلاح ومختلف التفجرات الأمنية. وقال قائد متحرك قوات الدعم السريع والقوات المشتركة لتأمين الحدود بين السودان وإفريقيا الوسطى العميد الركن أبشر جبريل بلال، إن القوات المشتركة موزعة على مواقع محددة تقع على حدود الدولتين، مؤكداً عدم تضرر المواطن من هذه الإجراءات، وأنها ستسهم في حفظ واستتباب الأمن بالمنطقة واستقرار الدولتين، بحسب وكالة الأنباء السودانية.

وأضاف بلال، أن القوات ستعمل على منع ركوب الدراجات النارية، وحمل السلاح ولبس الزي العسكري من المواطنين فضلاً عن منع عبور السيارات ذات الدفع الرباعي، والتأكد من هوية ووجهات المواطنين العابرين للحدود بالتنسيق مع دولة إفريقيا الوسطى. وحذر العميد الركن أبشر جبريل بلال كل من يخالف تلك الإجراءات. (وكالات)